مؤتمر الطلاب الاكراد يشكر الاتحاد السوفياتي ويدعو الى تأييد الاكراد



٢٠ اب ١٩٦٣
١ ربيع ثاني ١٣٧٣
28 אב 5723
20.8.1963
العدد ٢٨ السنة ال ٢٠
No. 28 Vol. XX

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד

بون وقعت اتفاقية التجارب النووية

بون — اعلن هنا ان حكومة المانيا الغربية قد وقعت مساء امس على اتفاقية حظر التجارب النووية حظرا جزئيا. وقد جرى التوقيع على الاتفاقية في كل من واشنطن ولندن وباريس . والمانيا الغربية هي الدولة الحادية والستين التي توقع على الاتفاقية .

وكما هو معروف فان حكومة بون قد قامت بكل ما في وسعها لعرقلة توقيع الاتفاقية ثم احجمت هي عن توقيعها الى ان اكدت لها امريكا وبريطانيا ان توقيع المانيا الدمقراطية على الاتفاقية لا يعني اعتراف الغرب بها ..

السودان تقطع علاقاتها مع البرتغال وجنوب افريقيا

الخرطوم — اعلن في الخرطوم ان الحكومة السودانية قد قطعت علاقاتها مع البرتغال ومع حكومة جنوبي افريقيا بسبب سياسة الاولى في انغولا وبسبب سياسة الثانية تجاه المواطنين الافريقيين الذين يعانون الاضطهاد والتمييز القومي .

اعتقال اربعين شخصاً في تركيا

انقرة — خلال غزوة عسكرية—بوليسية اعتقلت السلطات التركية ٤٠ شخصا في الاستانة وانقرة .

واكثر هؤلاء ينتمون الى حزب العمال التركي .. ولم تظهر بعد اسباب هذه الموجة الجديدة من الاعتقالات .

كلمة الاتحاد

زيارة موبوتو ليست موضع فخر بل مصدر خطر

بالطبول والصنوج استقبلت المحافل الحاكمة موبوتو قائد الجيش الكونغوي السيء الصيت. فموبوتو لا غيره هو الذي قام بانقلاب استعماري في الكونغو للاطاحة بحكومة لومومبا الوطنية واسهم فعليا في اعتقال زعيم الكونغو الخالد لومومبا ومن ثم في اغتياله ..

وقد ارادت هذه المحافل باستقبالها الصاخب ان «تتفاخر» امام الراي العام باتساع قاعدة مكانتها في افريقيا الناهضة وكثرة اصدقائها من بين زعماء افريقيا ..

يقينا ان للمحافل الحاكمة الاسرائيلية اصدقاء في افريقيا .. ولكن من هم هؤلاء الاصدقاء ؟ هم امثال موبوتو بقايا ركائز الاستعمار في افريقيا الفتية ..

وهؤلاء لا يمثلون شعوب افريقيا او مستقبلها بل هم مظاهر مرحلة عابرة هي مرحلة الانتقال من النظام الاستعماري الى النظام الاستقلالي المعادي للاستعمار القديم والجديد.

فمن قبل استقبل حكام هذه البلاد الاب فولبير يولو رئيس جمهورية كونغو برازافيل جارة كونغو ليوبولدفيل من حيث قدم موبوتو .. فالى اين انتهى ؟

في الاسبوع الماضي ثار عليه الشعب ولم يجد غير الجنود الفرنسيين يحرسونه في قصره .. ولكن حتى اولئك حاولوا انقاذه عبثا فخلعه الشعب الثائر الناقم والقى القبض عليه وسيحاكمه على ما اقترف بحق الشعب من استبداد ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الحكومة تبحث قضية التوتر على الحدود السورية

حكومة دمشق تسترعي انتباه الامم المتحدة وسفراء الدول الكبرى والسفراء العرب بشأن التحشدات العسكرية الاسرائيلية على الحدود

القدس — لمراسل الاتحاد — في جلستها يوم الاحد الماضي بحثت الحكومة قضيتي التوتر على الحدود السورية ، والمفاوضات الجارية لاعادة ثلاثة المواطنين الاسرائيليين الموجودين في الاسر السوري. وقد قدمت وزيرة الخارجية، غولدة مئير ، بيانا للحكومة عن القضيتين نفت فيه الاتهامات السورية بشأن تحشدات عسكرية اسرائيلية على الحدود السورية. وقالت ان هذه الاتهامات محاولة ترمي الى صرف الانظار عن خرق السوريين اتفاقية الهدنة الذي تجسد في اسر المواطنين الاسرائيليين الثلاثة واطلاق النار على اراضي كيبوتس هاون . وذكرت سكرتيرة الحكومة انه لم تتخذ اي قرارات في اعقاب بيان وزيرة الخارجية .

وكانت الحكومة السورية قد اتهمت اسرائيل بحشد القوات على الحدود واسترعت انتباه سكرتير الامم المتحدة لهذا الامر بمذكرة طلبت توزيعها على اعضاء الهيئة . كما استدعى وزير الخارجية السورية اليه سفراء الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا واطلعهم على الامر.

وفي الوقت ذاته اجتمع المدير العام لوزارة الخارجية بسفراء ومفوضي السعودية والمغرب والجزائر والعراق والاردن ولبنان وقدم لهم تقريرا عن الوضع وطلب اليهم ابلاغ حكوماتهم بذلك .

هذا وقد زار كبير مراقبي هيئة الامم المتحدة وزارة الخارجية الاسرائيلية لاطلاعها على جواب حكومة سوريا على اقتراحه بصدد تحديد جديد للمناطق المختلف عليها على الحدود الشمالية . ورفضت وزارة الخارجية هنا الادلاء باي تفاصيل عن الجواب السوري . اما من الناحية الاسرائيلية فقد ذكر ان اسرائيل لن تعارض في تحديد هذه المناطق على الرغم من انها «لا ترى فائدة في ذلك» .

وقد صرح وزير الدفاع السوري، الجنرال عبدالله زياد ردا على تصريحات اشكول في دورة رجال المظلات ، فقال ان جيشنا البطل لا يهتم بغير الدفاع عن سلامة المنطقة المجردة من محاولات العدوان التي يقوم بها العدو الذي يهدف الى السيطرة عليها . واتهم الوزير

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مؤتمر الطلاب الاكراد في اوروبا يؤيد ثورة الاكراد ويشكر الاتحاد السوفياتي على موقفه

المؤتمر يدعو دول اسيا وافريقيا لمساندة اهداف الشعب الكردي

موسكو — انهى مؤتمر الطلاب الاكراد الذين يتلقون علومهم في اوروبا اعماله بقرار يطالب فيه بالاعتراف بحق الاكراد في الحكم الذاتي ويعلن تأييد الطلاب الاكراد التام لكفاح الشعب الكردي ضد تآمر احتكارات النفط مع الحكام البعثيين .

كذلك احتج الطلاب في قرارهم على الحكومة السورية لمساعدتها السفاحين البعثيين العراقيين ومساعدتها لهم في حربهم القذرة ضد الاكراد واعربوا عن شكرهم الجزيل لمنغوليا الشعبية لعزمها طرح قضية عدوان البعثيين على الاكراد .

وقد شكر المؤتمرون الاتحاد السوفياتي لاثارته حرب الابادة في المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة في جنيف ودعوا جميع الدول وخاصة اسيا وافريقيا ليتخذوا موقفا مماثلا ويؤيدوا مطالب الاكراد .

هذا وقد رحبوا باتفاق حظر التجارب النووية الجزئي الذي عقد في موسكو ..

وخلال المؤتمر الذي حضره ممثلو الطلاب الاكراد في دول اوروبا الغربية والاشتراكية تكلم مندوب الطلاب الذين يتلقون العلم في الاتحاد السوفياتي ، اكرم عزيز ، فصور مشاعر الصداقة والعطف التي يكنها الشعب السوفياتي للمكافحين الاكراد وشكر الاتحاد السوفياتي الذي احتج بصحافته واذاعته على اعمال البعثيين وبذلك قام بدور حاسم في دحض اكاذيب السفاحين البغداديين ورسم صورة واضحة صحيحة لاهداف الثورة الكردية ..

«برافدا» : السلاح النووي السوفياتي يدافع عن الصين الشعبية

موسكو — ردت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي، «برافدا» ، بمقال كتبه نائب رئيس الدائرة العالمية في لجنة الحزب المركزية ، كوربونوف، على افتراءات وتحريضات حكومة الصين التي زعمت ان الاتحاد السوفياتي اهمل الصين برفضه تزويدها بقنبلة نووية . وقالت «برافدا» : ان السلاح النووي السوفياتي يؤلف ضمانة لامن الصين الشعبية وامن كل الدول الاشتراكية من خطر هجوم نووي .

واضافت «برافدا» ان الصين بهجومها على اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية ، تحاول الوصول الى اخضاع مصالح العالم الاشتراكي العامة لمصالحها القومية الذاتية .

وقالت الجريدة السوفياتية ايضا: ان الثوريين المخلصين الذين يتجلى اهتمامهم في صيانة حياة ملايين ابناء البشر وفي نقاوة المبادىء الماركسية—اللينينية ، ملزمون بالتخلي عن اولئك الذين يبدو انهم لا يخشون التلاعب بحياة جماهير بني البشر وبالتاريخ نفسه .

واستطردت «برافدا» قائلة : ان الزعماء الصينيين يبذلون قصارى الجهد لمنع تخفيف التوتر بين الاتحاد السوفياتي وامريكا . فهل من المعقول ان تكون لهم مصلحة حقيقية في دفع هاتين الدولتين الكبيرتين نحو الاصطدام في المجال العالمي ؟

وفي يوم الجمعة الماضي عالجت جريدة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية الموقف الصيني من حظر التجارب النووية واتهمت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تجارب امريكا النووية في بطن الارض تفوح منها رائحة الاستفزاز الصفيق

موسكو — التجارب النووية في باطن الارض ، التي اجرتها امريكا بعد توقيع اتفاقية حظر التجارب النووية حظرا جزئيا ، تفوح منها رائحة الاستفزاز الصفيق — هذا ما كتبته جريدة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» في تعقيبها على التجربتين النوويتين التي قامت بهما امريكا في بطن الارض منذ توقيع اتفاقية موسكو .

وقالت الجريدة ان شهادة وزير الحربية الامريكية ماك نمارا (في مجلس الشيوخ) قد صيغت بلهجة نموذجية للحرب الباردة وبصورة لا تتضمن اي تلميح بالاستعداد لوقف سباق التسلح .

ويذكر القراء ان ماك نمارا هذا كان قد اعلن ان لامريكا تفوقا نوويا على الاتحاد السوفياتي وانها مصرة على الاحتفاظ بهذا التفوق .

وقد اضافت «النجم الاحمر» ان اوساطا سياسية وعسكرية في امريكا قد اصيبت بالرعب من جراء توقيع اتفاقية موسكو .

عارف في القاهرة غدا

بغداد — اعلن هنا رسميا ان رئيس العراق عبد السلام عارف سيغادر البلاد بعد ظهر غد الاربعاء في طريقه الى القاهرة حيث يزورها تلبية لدعوة الرئيس عبد الناصر وحيث يجري محادثات مع قادة الجمهورية المتحدة على امل اصلاح الوضع بين حزب البعث والجمهورية المتحدة . غير ان الانباء تشير الى ان الاوساط الشعبية وشبه الرسمية تستقبل هذه الزيارة ببرود ظاهر .

تجدد بحث «المساعدات» في الكونفرس

واشنطن — ذكرت الانباء هنا ان الكونفرس الامريكي سيجدد البحث اليوم في المساعدات الامريكية للاقطار الخارجية . وفي جملة هذا البحث سيتعرض عدد من النواب الى بحث المساعدات الامريكية للجمهورية المتحدة حيال ما يسموه «تهديدات عبد الناصر لاسرائيل» .

ضجة عالمية تندد باضطهاد البوذيين في فيتنام الجنوبية

١٢ الفا اضربوا عن الطعام .. و ١٥ الف كاهن وقسيس يطالبون كنيدي بوقف المساعدة وسحب الجيش الامريكي .. سيلان تثير القضية في الامم المتحدة

سايغون — اضرب ١٢ الف بوذي عن الطعام مدة ١٢ ساعة امام المعبد الكبير في عاصمة فيتنام الجنوبية احتجاجا على الاضطهاد الديني الذي يتعرضون له في ظل حكم الدمية الامريكي الطاغية: نجو دين ديام ..

وبهذا الاضراب شدد البوذيون معركتهم القاسية ضد حكم الطاغية.

وقد جاء الاضراب في اعقاب مظاهرة قام بها البوذيون في العاصمة طالبوا فيها بانهاء الاضطهاد والقمع الذي يتعرضون له ..

وفي الاسبوع الماضي احرقت راهبة بوذية نفسها احتجاجا على الاضطهاد الديني وتبعها راهب اخر احرق نفسه في اوائل هذا الاسبوع .. وبوقوع هاتين الضحيتين بلغ عدد الذين احرقوا انفسهم اربعة رهبان وراهبة واحدة ..

اصداء عالمية

واثار الاضطهاد الديني العنيف في فيتنام الجنوبية (التي تحولت الى مستعمرة امريكية) ضجة عالمية.

وتقول انباء واشنطن ان ١٥ الف قسيس وكاهن بروتستانتي ناشدوا الرئيس كنيدي وقف مساعدة للولايات المتحدة للطاغية نجو دين ديام وسحب القوات الامريكية العاملة في تلك البلاد (هذه القوات تساعد الطاغية على قمع حركة التحرر الوطني المسلحة) .

وجاء من نيويورك ان الوفد السيلاني في هيئة الامم المتحدة اعلن عزمه على اثارة قضية الاضطهاد الديني في فيتنام الجنوبية اثناء دورة هيئة الامم المتحدة القادمة .

واذاع الفاتيكان (روما) ان البابا بولس السادس بعث الى نجو دين ديام برسالة شخصية دعاه فيها الى ممارسة التسامح الديني حيال البوذيين ..

هذا وقد وجه كبير اساقفة الكاثوليك في سايغون دعوة الى التسامح الديني وقال ان الناس لا يفرقون بين السياسة والكنيسة الكاثوليكية .. وقد قصد كبير الاساقفة بدعوته التنصل من الحكومة التي يقودها الطاغية وعائلته الكاثوليكية ..

ولكن الملاحظ ان كبير الاساقفة صمت حتى الان ولم يتكلم الا بعد ان بدأت الزوبعة تجتاح العالم ..

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوافق بالاجماع على تقرير الوفد العائد من موسكو

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقدت لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، بكامل هيئتها، دورتها الحادية عشرة في ايام التاسع والثاني عشر والثالث عشر من آب الحالي .

وقد كرست جلسة الافتتاح التي حضرها عدد كبير من المدعوين ، لتهنئة السكرتير العام للحزب ، الرفيق صموئيل ميكونيس ، بعيد ميلاده الستين . وقد حيا الرفيقان اميل حبيبي وماير فلنر (عضوا المكتب السياسي) باسم اللجنة المركزية المحتفى به بهذه المناسبة ، فرد عليهما بكلمة رقيقة مناسبة . كذلك قدم وفدا اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومنظمة ابناء الكادحين تحيات والهدايا للرفيق ميكونيس .

وفي الجلسة التالية قدم الرفيق ميكونيس تقريرا ضافيا عن المحادثات التي جرت في موسكو بين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الرفيقين بونوماريوف (سكرتير اللجنة المركزية) وشبيليافن (نائب مدير دائرة اللجنة المركزية) . ثم قدم الرفيق ماير فلنر بعض اضافات على التقرير . وبعد ذلك جرى بحث اشترك فيه ٢٣ من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ، لخصه الرفيق ميكونيس . وقد اتخذت بالاجماع القرارات التي ننشر اربعة منها على الصفحة الثانية من هذا العدد على ان ننشر بقيتها في عدد يوم الجمعة القادم .

ميكونيس يشكر

هذا وقد كان الرفيق ميكونيس قد تلقى عددا كبيرا من التهاني والتحيات بمناسبة عيد ميلاده الستين من قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ، وفي مقدمتها برقية تهنئة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي . وقد رد الرفيق ميكونيس على هذه البرقيات الاخوية . ومما جاء في برقيته

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

جبهة التحرير الجزائرية تفصل فرحات عباس

عباس ينتمي الى الجناح اليميني الذي يلوح بالدمقراطية لمقاومة الاصلاحات الاجتماعية

الجزائر — فصل حزب جبهة التحرير الجزائرية من صفوفه فرحات عباس رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية واحد زعماء جبهة التحرير سابقا . وصرح سكرتير الحزب حج بن علا ان الفصل يعود الى نشاط فرحات عباس المعادي للحزب والى اتجاهاته الراسمالية ومقاومته تصفية امتيازات الطبقات الغنية .

وكان فرحات عباس قد استقال احتجاجا على الدستور الجديد الذي يجعل نظام الحكم في الجزائر رئاسيا .. ولا يعترف بالحريات الدمقراطية ..

وتقول مكاتب الاتحاد السياسي ان فرحات عباس ينتمي الى الجناح اليميني في جبهة التحرير الجزائرية .. وهذا الجناح يلوح بالدمقراطية لا حبا بالدمقراطية بل رغبة في استخدامها لمقاومة الاصلاحات الاجتماعية التي تقوم بها حكومة بن بلا من مثل اقامة المزارع الحكومية ووضع منشآت صناعية وتجارية عديدة تحت اشراف لجان العمال ..

والفرق بين هذا الجناح اليميني ومن يلتف حوله من العناصر الموالية للاستعمار وبين الشيوعيين والدمقراطيين .. ان الشيوعيين والدمقراطيين ينطلقون في مطالبتهم بالدمقراطية من نقطة تأييد هذه الاصلاحات والمطالبة بتعميقها . بينما كتلة اليمينيين تنطلق من نقطة مقاومة هذه الاصلاحات بحجة انها تمس اتحاد الجزائر .

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من موسكو في اجتماع شعبي

حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي جريمة خطيرة بحق اسرائيل

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — غصت قاعة سينما «مغربي» هنا ، مساء يوم الجمعة الماضي ، بجمهور المواطنين الذين لبوا دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واستمعوا الى التقرير الذي قدمه عضوا وفد لجنة الحزب المركزية عن المحادثات التي جرت في موسكو مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بصدد قضايا الوضع الدولي والحركة الشيوعية العالمية والقضايا الاخرى ذات الاهمية المشتركة للحزبين السوفياتي والاسرائيلي .

وفي كلمتيهما اكد عضوا الوفد ، الرفيق صموئيل ميكونيس (سكرتير الحزب العام) والرفيق ماير فلنر (عضو مكتب الحزب السياسي ومركز السكرتارية) ان هذه المحادثات قد كانت ذات اهمية كبرى بالنسبة للشيوعيين الاسرائيليين ولعمال اسرائيل ولشعب اسرائيل كله . فالحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي يكنون للطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل العطف على نضالها من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ولكنهم

(البقية على صفحة ٢ عمود ٣)

قرارات اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الموافقة على تقرير وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المحادثات مع الحزب الشيوعي السوفياتي

١ – توافق اللجنة المركزية على تقرير وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لموسكو عن المحادثات مع الحزب الشيوعي السوفياتي وتؤكد وحدة اللجنة المركزية التامة في كل القضايا التي بحثت .

واللجنة المركزية تعرب عن شكرها العميق للحزب الشيوعي السوفياتي على دعوته وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى المحادثات الرفاقية التي اجراها معه .

وتذكر اللجنة المركزية ، برضا وحدة الراي التي تجلت في المحادثات بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفياتي ، في تقدير الوضع العالمي وفي قضايا الحركة الشيوعية العالمية والافاق التاريخية للحركة الثورية الاشتراكية والمعادية للاستعمار في عصرنا ، وفي قضايا اخرى ذات اهمية مشتركة للحزبين .

واللجنة المركزية تعرب عن تقديرها السامي للعلاقات الودية والرفاقية وللتضامن المتبادل بين حزب لينين العظيم ، الطليعة المجيدة للحركة الشيوعية العالمية ، وبين حزبنا الشيوعي الاسرائيلي . فعلاقات الاخوة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفياتي وكذلك بينه وبين الحركة الشيوعية العالمية – اكبر قوة سياسية في عصرنا – هي اهم كنز للطبقة العاملة في اسرائيل ولشعب اسرائيل كله .

لقد عبرت محادثات موسكو عن عطف الحزب الشيوعي السوفياتي على نضال حزبنا الشيوعي ونضال كل القوى الدمقراطية في بلادنا من اجل السلام وضمان الاستقلال القومي ، ومن اجل سياسة اسرائيلية ، سياسة حياد واستقلال وصداقة مع الاتحاد السوفياتي ودمقراطية وتقدم اجتماعي .

وهذه المحادثات بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو قد اثبتت ، مرة اخرى ، ان الشيوعيين السوفياتيين يفرقون ، تفرقة مبدئية بين سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل وبين الشعب في اسرائيل المعني بتغيير السياسة الاسرائيلية بحيث تتلاءم مع مصالحه القومية ومع مصلحة السلام والامن في الشرق الاوسط والعالم .

تأييد سياسة الحزب الشيوعي السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية

٢ – ان اللجنة المركزية تقرر مجددا ، تأييدها التام غير المتحفظ للخط العام الذي تنهجه الحركة الشيوعية العالمية والذي عبر عنه بيان ونداء مشاورات موسكو من سنتي ١٩٥٧ و١٩٦٠ . فقد اكدت الحياة صحة الفرضيات الاساسية لمؤتمري الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين والثاني والعشرين وكذلك الخلاصات المشتركة للحركة الشيوعية العالمية . ان الحياة نفسها قد اثبتت ان الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي يشنان النضال ، بالشكل الصحيح والثابر ، من اجل السلام والدمقراطية واستقلال الشعوب والاشتراكية . ومبدا التعايش السلمي اللينيني ، الذي هو اس السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى يحرز انتصارات هامة في عصرنا . ففي عصرنا ، وعلى الرغم من ان طبيعة الاستعمار العدوانية لم تتغير فان الحرب العالمية لم تعد حتمية ، وظروف التعايش السلمي هي الظروف المريحة جدا لتقدم كل القوى الثورية في ايامنا .

[illegible]

لمصلحة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي . وفي التنافس السلمي الاقتصادي والعلمي والايديولوجي تنتصر الاشتراكية وستنتصر كليا .

ان حركة العمال العالمية تسير من نصر الى نصر . وقد ازدادت ، بشكل ملموس ، النضالات الطبقية في الاقطار الراسمالية . وتوثقت وحدة عمل الطبقة العاملة في اقطار راسمالية عديدة في النضال ضد راس المال الاحتكاري ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية . وقد انتصرت الثورة الاشتراكية في كوبا .

لقد انهار ، كليا تقريبا ، نظام المستعمرات الاستعماري . وشعوب الدول الجديدة تشدد نضالها لتوطيد الاستقلال السياسي ولاحراز الاستقلال الاقتصادي وعلاقات الصداقة والتعاون بين دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وبين الاتحاد السوفياتي وكافة الاقطار الاشتراكية تتسع باستمرار ، وقوى ثورية معادية للاستعمار ، ومثابرة ، تنمو ويصلب عودها في داخل الدول الجديدة وهي تناضل من اجل تطور غير راسمالي في بلادها .

واشتدت واتسعت الحركة الدمقراطية العامة من اجل السلام ونزع السلاح . فالمؤتمر العالمي لنزع السلاح وللسلام الذي انعقد في موسكو في سنة ١٩٦٢ ، والمؤتمر العالمي للنساء من اجل السلام ونزع السلاح والدفاع عن حقوق المراة الذي انعقد في موسكو في سنة ١٩٦٣ قد اثبتا مدى تعاظم واتساع الحركة المناضلة لمنع الحرب ولنزع السلاح .

وتعاظم ادراك الشعوب في مختلف انحاء العالم ان الاشتراكية والسلام صنوان .

والنجاحات التاريخية العالمية التي يحرزها الاتحاد السوفياتي في بناء الشيوعية والتي تحرزها اقطار الدمقراطية الشعبية في بناء الاشتراكية ، ورفع مستوى الحياة في الاقطار الاشتراكية ، وقبل كل شيء سياسة السلام المثابرة والمفعمة بالمبادرة التي ينهجها الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى والاحزاب الشيوعية في العالم – كل ذلك قد رفع المكانة الدولية والاثر الدولي لاقطار المنظومة الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في الاقطار الراسمالية .

ويمكن القول ، بكل تاكيد ، ان نجاحات الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى في بناء الشيوعية والاشتراكية وسياستها السلمية الجريئة التي تعتمد على ازدياد قوة المعسكر الاشتراكي ، ونضال كافة الشعوب من اجل منع حرب عالمية نووية – كل هذا يسرع بشكل جدي جدا ، في التطور الثوري والمعادي للاستعمار والاشتراكي في العالم .

ان الزمن يعمل لمصلحة قوى السلام والاشتراكية وضد قوى الحرب والاستعمار .

وتصفية الازمة في البحر الكاريبي في تشرين الاول من سنة ١٩٦٢ ، التي منعت غزوا امريكيا لكوبا وخطر حرب عالمية وتشديد الثورة المضادة ، وواقع ان هناك اليوم ظروفا عالمية مريحة اكثر لبناء الاشتراكية في كوبا ، وانتقال مركز الثقل الى مجال البناء الاقتصادي الاشتراكي – كلها تؤكد تاكيدا قاطعا صحة الخط العام للحركة الشيوعية العالمية ، وصحة وحيوية سياسة التعايش السلمي التي ينهجها الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي ، والامكانية المتوفرة في ايامنا لمنع تدخل استعماري ولتمكين كل شعب من بناء حياته حسب ارادته .

اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية

٣ – واحد الانتصارات الهامة لسياسة التعايش السلمي هو الاتفاقية التي وقعت في موسكو بين [illegible]

نحن ننشر اليوم القسم الاول من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاخير (اقرا النبا على الصفحة الاولى) وسننشر القسم الثاني وهو يعالج القضايا المحلية في عدد الجمعة القادم .

لاتفاقيات اخرى في اتجاه تخفيف التوتر الدولي ، ولامكانيات افضل امام النضال من اجل نزع سلاح عام . واهمية الاتفاقية لا تنحصر في نتائجها المباشرة : منع تسميم الجو ، تسميما جديدا خطيرا بسموم الاشعاعات الذرية فالنتيجة السياسية لا تقل اهمية عن ذلك : فامام تعاظم قوى السلام والاشتراكية تضطر الاوساط الاستعمارية الواعية والواقعية الى التخلي عن سياسة «على حافة الحرب» والى التسليم بالتعايش السلمي وبحل القضايا العالمية بالطرق السلمية .

ولا يعني هذا ان الاستعمار قد غير ، باي مدى ، طبيعته العدوانية او ان خطر الحرب قد زال . فما دام الاستعمار قائما فسيبقى هناك خطر حرب ، وما دام لا يوجد اتفاق على نزع السلاح العام التام فان الاقطار الاشتراكية مضطرة الى زيادة قواها الدفاعية باستمرار ، كما ان قوى السلام ملزمة بالتسلح بيقظة لا تنقطع وبالنضال ضد اي عدوان استعماري في اي مكان يقع فيه ، وبتأييد نضال الشعوب التي ما زالت مستعبدة من اجل التحرر القومي ومختلف النضالات من اجل التقدم والتحرر الاجتماعي في كل الاقطار .

ان الاتفاقية لحظر التجارب النووية حظرا جزئيا لا تعني حتى الان وقف سباق التسلح الخطير ، الثقيل على الشعوب . فاتفاقية موسكو ستكون خطوة اولى نحو خطوات اضافية من اجل نزع السلاح وتخفيف التوتر بمدى ما يزداد تغير توازن القوى لمصلحة المعسكر الاشتراكي وقوى السلام وبمدى ما يستمر ويتعاظم نضال الشعوب من اجل السلام والحرية .

ضد مواقف واعمال قيادة الحزب الشيوعي الصيني

٤ – وفي الوقت الذي تتعاظم فيه انتصارات قوى السلام والاشتراكية الى هذه الدرجة ، وفي الوقت الذي تجري فيه تغيرات ، على هذه الدرجة وبهذه السرعة من الناحية التاريخية في توازن القوى لمصلحة الاشتراكية ولمضرة الاستعمار في ظروف التعايش السلمي – فانه لمن المؤسف والمذهل جدا موقف قيادة الحزب الشيوعي الصيني في السنوات الاخيرة ولا سيما في الاشهر الاخيرة . فقادة الحزب الشيوعي الصيني قد تراجعوا ، على طول الجبهة عن الخلاصات الايديولوجية والسياسية وعن الخط الاستراتيجي والتكتيكي للحركة الشيوعية العالمية الذي وضع بصورة مشتركة ، في مشاورات سنتي ١٩٥٧ و١٩٦٠ . فقادة الحزب الشيوعي الصيني قد تراجعوا عن موافقتهم على مبدا التعايش السلمي اللينيني كاساس لا يتزعزع للسياسة الخارجية للاقطار الاشتراكية . تراجعوا عن واجب التضامن الدولي بين الاقطار الاشتراكية والاحزاب الشيوعية ، ووضعوا برنامجهم ذا الجمود العقائدي المنفصل عن حياة عصرنا الواقعية امام وضد البرنامج المشترك للحركة الشيوعية وهم يعملون على تفسيخ المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية . ان سياسة قادة الحزب الشيوعي الصيني المنفصلة عن الواقع الجديد ، وعدم ثقتهم بقوى المعسكر الاشتراكي والبروليتاريا في اقطار راس المال وبقدرة قوى السلام والاشتراكية الممتزجة على منع نشوب حرب عالمية في ايامنا ومواقفهم المغامرة في السياسة الدولية ومحاولتهم ضرب اسفين اصطناعي بين حركة التحرر القومي المعادية للاستعمار وبين المعسكر الاشتراكي الذي هو عمادها الطبيعي والرئيسي ، واعمال التخريب والتفسيخ في الحركة الدمقراطية العالمية وفي داخل الاحزاب الشيوعية في اقطار مختلفة – كل هذه تنزل اضرارا جسيمة بقضية السلام والاشتراكية وبقضية النضال المعادي للاستعمار وبحركة التحرر القومي .

ان رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بتاريخ ١٤ حزيران سنة ١٩٦٣ هي وثيقة مزعزعة محشوة بمواقف غير ماركسية بل ومعادية للماركسية ، بمواقف قومية متطرفة وبتعال عنصري وباستخفاف بآراء الاحزاب الشيوعية الشقيقة وبتشويه وتزييف المواقف المعروفة للحزب الشيوعي السوفياتي والحركة الشيوعية باسرها .

وليس صدفة ان قضية كوبا في سنة ١٩٦٢ لا تظهر في وثيقة الكلام الثوري المجرد المؤرخة في ١٤ حزيران فقيادة الحزب الشيوعي الصيني ، بدلا من التقدم بانتقاد ذاتي على اخطائها وعلى عدم فهمها للوضع الدولي في ايام ازمة البحر الكاريبي تستمر في تعميق اخطائها الى درجة صوغها في برنامج كامل على الفرضيات غير المرتبطة بظروف الواقع العينية .

والى ذروة تجاهل المصالح المشتركة لكل الاقطار الاشتراكية ولجميع الشعوب المحبة للسلام وصلت قيادة الحزب الشيوعي الصيني بموقفها ضد اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية وبهجومها الذي لا مثيل له في الحركة الشيوعية على حزب لينين والحكومة السوفياتية التي كل «جريمتها» هي تنفيذ سياسة التعايش السلمي تنفيذا ناجحا ، تلك السياسة التي تنزل الهزيمة بالاستعمار وتنتج الانتصار تلو الانتصار للاشتراكية والسلام .

وبمقاومتها اتفاقية حظر التجارب النووية التي وقعت في موسكو كخطوة اولى اضافية لنزع السلاح وجدت قيادة الحزب الشيوعي الصيني نفسها عمليا في جبهة واحدة مع العناصر المتطرفة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

اذهب الى الناصرة

حيث لا تزال النساء تجر المياه من عين العذراء

على الصفحة الاولى وعلى مساحة اربعة اعمدة نشرت «اليوم» يوم الجمعة ١٦ آب ١٩٦٣ نبا مثيرا تحت عنوان «قروض ومنح بقيمة ٨٠٠ الف ليرة لبلدية الناصرة» .

وقارىء النبا المثير يستخلص ان القروض تهدف الى نقل الناصرة «من ظلام القرون الوسطى الى نور القرن العشرين» ..

وقد اعتدنا على هذه الانباء المثيرة التي لا تصمد امام التحليل .. ولكننا لم نعتد بعد على مثل هذه المفارقة في الصحف الاسرائيلية ..

فبينما نشرت «اليوم» ذلك النبا وجعلته يتلألأ بالضياء والتقدم الحضاري نشرت «جيروزلم بوست» في اليوم ذاته على مساحة ثلث صفحة من صفحاتها الاعلان التالي مع الصورة التي ننشرها فوق هذا الكلام مكبرة مرتين . جاء في الاعلان حرفيا :

«تقدم لك الناصرة الواقعة على حدود سهل اسدرلون (مرج ابن عامر) في الجليل الادنى عرضا فريدا من التاريخ . هنا امضى المسيح فتوته وبدا يبشر . هنا ايضا بئر ماري «عين العذراء – المحرر» الذي تجر منه النساء حتى يومنا هذا الماء تماما كما كن يفعلن قبل الفي سنة . الناصرة اليوم مدينة جميلة بكنائسها ومعابدها وبيوتها الريفية وشجر السرو السامق .. ولكنها لا تزال تشع بجو ايام التوراة . فالسوق التقليدية تعج بالرجال والنساء والاطفال والحمير والجمال والدجاج والوز .

«وتدق الاجراس في البعد وتذكر المرء بان المدينة هي احد اماكن العالم المقدسة .

«اذا كان برنامجك في اسرائيل لا يشمل زيارة الناصرة فلماذا لا تبقى يوما اضافيا . بوجود رحلتين يوميا الى الولايات المتحدة وخمس رحلات يوميا الى اوروبا تستطيع تنظيم تعديل موعد عودتك .. فهناك رحلة جوية حين ترغب في الطيران» .

التوقيع «ال عال» خطوط الجو الاسرائيلية ..

هل يحتاج الاعلان الى تفسير ؟

او لا تبدو حقيقة «المشاريع العمرانية» !!.. التي يجب ان تخضع لامرين : ان تجر النساء المياه من عين العذراء .. وان تبقى السوق تعج بالرجال والنساء والاطفال والحمير والجمال والدجاج والوز ؟

حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي جريمة خطيرة

تابع من الصفحة الاولى

ينظرون نظرة سلبية تماما لسياسة حكام اسرائيل المعادية للقومية والمعادية للشعب . واعلن عضوا الوفد ان حملة التحريض المعادية للسوفيات الجارية ، دون توقف ، في اسرائيل بارشاد وتوجيه الدوائر الرسمية تحمل في طياتها اشد الاخطار الجسيمة على اسرائيل ومركزها العالمي . واكدا ان المفتاح لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي موجود في ايدي حكومة اسرائيل .

هذا وقد جلس في رئاسة هذا الاجتماع الكبير اعضاء مكتب الحزب السياسي واللجنة المركزية واعضاء سكرتارية منطقة الحزب في تل ابيب – يافا . وافتتح الاجتماع سكرتير لجنة المنطقة لتسمان ، الذي هنا الرفيق ميكونيس بمناسبة عيد ميلاده الستين . وقد استقبلت جماهير الحضور ذلك بالتصفيق الحاد .

من كلمة الرفيق فلنر

وقال الرفيق ماير فلنر ، الذي كان الخطيب الاول ، ان المحادثات في موسكو قد جرت بين ممثلي اول واهم حزب شيوعي في العالم الذي يؤلف القوة السياسية الجبارة التي تدير مركز اعصاب السياسة الدولية وتقرر ، اكثر من اي عامل اخر ، مصير الانسانية في عصرنا .

وقال : ان رفاقنا السوفياتيين قد [illegible]

حكومة يهودية ترتبط بصلات بعيدة المدى مع ورثة هتلر في بون وبينهم غلوبكا احد المسؤولين الاساسيين عن ابادة ملايين اليهود وابناء الشعوب الاخرى .

واعلن الرفيق فلنر : لقد كانت مهمتنا مهمة وطنية عظيمة ونحن واثقون من ان جماهير الشعب في بلادنا ستدرك الاهمية القومية الكبرى لنشاط الشيوعيين الاسرائيليين من اجل المستقبل السعيد لاسرائيل كدولة مستقلة دمقراطية محبة للسلام والتقدم الاجتماعي في الشرق الاوسط .

وندد الخطيب ، تنديدا شديدا ، بحملة التحريض الاهوج التي تجري في البلاد ضد الاتحاد السوفياتي ، والتي تعتمد على الاكاذيب والافتراءات . وقال : ان دوائر بن غوريون – بيرس – ديان تسعى لتشديد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بينما مصلحة اسرائيل القومية تستلزم تحسين هذه العلاقات مع الاتحاد السوفياتي الذي هو حصن السلام واستقلال الشعوب .

ثم انتقل الرفيق فلنر الى الحديث عن النقاش الدائر بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية وبين مواقف الجمود العقائدي لقيادة الحزب الشيوعي الصيني . وقال : [illegible] الحزب الشيوعي الاسرائيلي [illegible]

يقف ، بكل ثقة وقوة ، الى جانب الحزب الشيوعي السوفياتي الذي هو الطليعة المعروفة المجربة للمعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية .

من كلمة الرفيق ميكونيس

ثم كانت الكلمة لسكرتير الحزب العام وعضو الوفد ، الرفيق صموئيل ميكونيس الذي استعرض في بداية خطابه جوهر خلافات الراي القائمة بين مواقف الحزب الشيوعي السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية وبين مواقف الجمود العقائدي المفسودة لزعماء الحزب الشيوعي الصيني الذين تراجعوا عن تأييدهم الخلاصات المتفق عليها والصحيحة التي اقرتها الاحزاب الشيوعية في مشاورات موسكو من سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

وقال : وبالتحليل الواقعي للوضع توصلت الاحزاب الشيوعية في مشاوراتها في موسكو الى نتيجة هي ان قوى السلام والاشتراكية تستطيع – عن طريق سياسة التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المتباينة والمتناقضة وبالنضال وحشد قوة سياسية اقتصادية وخلقية وتجنيد كل شعوب العالم – ان تمنع نشوب حرب عالمية وان تصل الى النضال الاشتراكية في [illegible]

واضاف الرفيق ميكونيس : ان الحركة الشيوعية ترفض ادعاء القادة الصينيين بان من غير الممكن حدوث تطور ثوري في العالم في ظروف التعايش السلمي ، وانهم يقترحون خطا عاما جديدا يتوخى الاسراع في الوصول الى النهاية .

وقال : ان جهود الحزب الشيوعي السوفياتي وكافة الاحزاب الشيوعية تتوخى ان يدرك القادة الصينيون ان مواقفهم خاطئة وتناقض الخلاصات التي توصلت اليها الحركة الشيوعية العالمية والتي تشكل الخط المرشد للحركة من اجل انتصار السلام والاشتراكية . فوحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية هي ضرورة موضوعية ولهذا فمن الضروري رؤية النقاش الحاد الجاري الان داخل الحركة كظاهرة زائلة .

وذكر الرفيق ميكونيس ان المحادثات مع الحزب الشيوعي السوفياتي قد اكدت لوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مرة اخرى ، انه اذا سارت اسرائيل في طريق سياسة مستقلة محبة للسلام ومحايدة ، وكانت محتاجة لمساعدة من الخارج من اجل امنها وتطورها ومستقبلها السعيد – فستجد امامها عنوانا هو موسكو ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي سيكون جسرا امينا وحسنا [illegible] كل الطرق

في سبيل ذلك . والمفتاح لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي موجود في ايدي حكومة اسرائيل لوحدها .

واستطرد الرفيق ميكونيس يقول : ان رئيس الحكومة ليفي اشكول لا يظهر بشكل متحرش جعجاع مثل بن غوريون ولكن لا يجب ان نرى ، حتى الان ، تغيرا في سياسة حكومته سواء في السياسة الخارجية او في السياسة الداخلية .

لقد اعلن اشكول انه مستعد لمقابلة عبد الناصر في القاهرة ولكن الافضل هو ان يسافر اولا للناصرة وان يلغي ، اخيرا ، الحكم العسكري ، حكم التمييز والاضطهاد القومي الواقع على الاهلين العرب .

وفي خطابه دعا الرفيق ميكونيس الى منع سباق التسلح النووي المفقر والخطير في الشرق الاوسط ومن اجل تأييد اسرائيلي لتجريد المنطقة من الاسلحة النووية ووقف شحنات الاسلحة من كل الدول لكل دول المنطقة ، كما دعا الى وقف التعاون المشين مع حكومة اديناور ووقف حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي التي تخرب جدا قضية تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والتي تحمل في طياتها اخطارا جسيمة على مركز اسرائيل في المجال الدولي .

وقال الرفيق ميكونيس : لقد ادركنا اننا في هذه القضية نقف على شفا الهاوية .

اننا ندعو الاوساط الدمقراطية وكل القوى المسؤولة في الشعب الى مقاومة الحملة المعادية للسوفيات والضارة باسرائيل يجب ان نمنع احتراق الجسر المؤدي الى المعسكر الاشتراكي الجسر الامين المؤدي الى المستقبل السعيد لاسرائيل .

وقد دعا الرفيق ميكونيس في نهاية كلمته الى تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى تشديد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية نحو السلام والاستقلال والحياد والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

روح الفنان

من أمثلة العمى السياسي ..

لم يتخلف زعيم او كبير .. ولم تتخلف صحيفة ائتلافية او معارضة عن التشهير بعبد الناصر بسبب تصريحه الاخير حول فلسطين ..

بل ان الصحف المحلية نقلت ما وجدته في صحيفة افريقية نيجيرية حول هذا الموضوع ..

ونحن انتقدنا وننتقد عبد الناصر لتصريحاته الحربية في معرض الحديث عن قضية فلسطين وحقوق شعبها .. بل انتقدنا ازدواجية هذه التصريحات .. اي ايجابيتها في البيانات المشتركة مع زعماء دول غير عربية وسلبيتها في البيانات السياسية العربية والمحلية ..

وقد علمتنا الايام والخبرة ان نفرق بين الغث والسمين .. وان نرى الامور في ابعادها الحقيقية .. فلا ياخذنا تصريح ولا يحركنا قول .. وقد قدرنا بحق ان لا خطر من عدوان مصري على اسرائيل ..

كذلك علمتنا الايام والخبرة ان لا تخدعنا تصريحات المحافل الحاكمة .. فلا ننساق وراء الاوهام حين يتحدث بن غوريون عن رغبته في السلام بينما هو يعد حربا عدوانية خاطفة ضد مصر او هجوما انتقاميا شرسا ضد مواقع على حدود البلاد شرقا وشمالا ..

ولهذا رأينا في تضخيم الضجة التي ثارت على الجمهورية العربية المتحدة محاولة لاضاعة معالم القضية الموضوعة على بساط البحث : القضية الفلسطينية ..

ولو اقترن انتقاد المحافل الحاكمة بتزحزح ما نحو حل القضية الفلسطينية حلا صحيحا لقلنا «لا بأس» !.. ولكن هذا الانتقاد كان بمثابة تغطية على مواقف المحافل الحاكمة القديمة .. وهذه المواقف القديمة تحجز حل القضية لانها تعتمد على مواقع القوة وتتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ..

بل نستطيع ان نقول ان تضخيم حملة التشهير على عبد الناصر والجمهورية العربية المتحدة هدف ، فيما هدف اليه من امور ، الى منع الراي العام الاسرائيلي من رؤية بعض الملامح الايجابية في موقف قادة العربية المتحدة..

فلماذا احجمت الصحف الاسرائيلية مثلا عن ترجمة ما كتبته «ايجبشين جازيت» صحيفة العربية المتحدة باللغة الانكليزية في ٧ آب ١٩٦٣ ، اي في وقت التصريحات التي يؤاخذ عليها عبد الناصر اشد المؤاخذة ..

كتبت تلك الصحيفة :

«فقط حين تقرر اسرائيل الاعتراف بواجبها نحو العرب ينشأ هناك الامل بذوبان الجليد .. وهذا الواجب هو ، اولا وقبل كل شيء ، تنفيذ قرارات الامم المتحدة الداعية الى اعادة اللاجئين واعادة املاك العرب الذين اخرجتهم اسرائيل من فلسطين عام ١٩٤٨ ، وتعويض اولئك الذين لا يرغبون في العودة تعويضا مناسبا . وهذا يجب ان يسير جنبا الى جنب مع تامين الحقوق المتساوية للعرب في اسرائيل .. ثانيا يجب ان تتوقف اعمال العدوان ويتم التخلي عن اهداف احتلال اراض عربية اخرى . هذه هي متطلبات الحد الادنى التي على اسرائيل ان تقوم بها .. وليس هناك اي علامة تظهر بانها ستقوم بذلك في الوقت الحاضر» .

لقد احجمت عن نشر هذا الموقف لانها تريد تبرير سياسة القوة والردع التي تنتهجها المحافل الحاكمة .. ولانها لا ترغب في اظهار الملامح الايجابية في موقف الجمهورية العربية المتحدة ..

ففي هذا الذي نشرته «ايجبشين جازيت» ايجاب واضح .. فهو اعتراف باسرائيل .. وهو دعوة لها .. لاتخاذ خطوات تؤدي الى ذوبان الجليد بين اسرائيل والاقطار العربية ..

ومعرفتنا بالصحافة الاسرائيلية الموالية للمحافل الحاكمة تمكننا من تصور رجع الصدى لاقتراح «ايجبشين جازيت» .. فهي ستتهكم على البند الثاني فتزعم ان سياسة اسرائيل الرسمية هي اطهر من حمام مكة .. وان نواياها الطيبة ارفع من نوايا الانبياء والرسل مجتمعين ..

ولكن السنوات التي مرت منذ قيام الدولة شهدت سلسلة من اعمال العدوان سجلتها ادانات مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة ووصمت البلاد بسوء الصيت ..

واعلان بن غوريون الملكوت الثالث في اعقاب حرب سيناء العدوانية منح «ايجبشين جازيت» حق المطالبة بتخلي المحافل الحاكمة عن مقاصدها التوسعية ..

لقد نشرت مجلة «جويش اوبزرفر اند ميدل ايست» البريطانية الصهيونية فحوى اقتراحات «ايجبشين جازيت» واستنتجت انها تهدف الى «تصفية اسرائيل» !!.. وبهذا اوحت براي بعض المحافل الحاكمة الاسرائيلية التي لا تريد ان تسوي العلاقات مع الاقطار العربية على اساس الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم او بالتعويض اذا اختاروا عدم العودة .. وعلى قاعدة التخلي عن العدوان والتوسع ..

هذا هو بالضبط العمى السياسي ..

وهذا بالضبط ما لا تريده الجماهير في هذه البلاد التي تتوق الى السلام مع الاقطار العربية وتريد ثغرة اليه لا تحريضا اهوجا يستخدم السلب حجة ويترك الايجاب قصدا ..

نحن ننتقد كل تصريح حربي يطلقه زعيم عربي .. ولكننا لن نقبل بتبديد الحقائق فليس في هذا سلامة اسرائيل ومستقبل علاقاتها مع الاقطار العربية .

جابر الكرملي

في ذكرى اربعين الفقيد الكبير عبد الغني السعيد

كان علما من اعلام وحدة صف الشعب المضطهد وذكراه سلاح ماض من اسلحة الكفاح الوطني

نحف — لمراسل الاتحاد — امت نحف وفود غفيرة من قرى الجليل والناصرة وحيفا ، يوم السبت الماضي ، لتشترك مع اهالي نحف في ذكرى الاربعين لوفاة ابن الجليل البار الفقيد الكبير عبد الغني السعيد ..

وقد تحولت الذكرى الى تظاهرة وطنية رزينة اعرب فيها ابناء الجليل عن تمسكهم بالطريق الوطني الامين الذي سار عليه الفقيد الكبير ..

وبعد تلاوة القرآن الكريم على روح الفقيد تجمعت الوفود الغفيرة مع اهالي نحف في ساحة بيت الفقيد وبدأت حفلة التأبين ..

افتتح ابراهيم محمود محمد علي الاحتفال فشكر الحضور على مشاركتهم اهالي الفقيد في بلواهم ورأى في قدومهم اعرابا عما تكنه قلوبهم من مشاعر نحو الفقيد الكبير ..

وبدأ الشيخ عوض ابراهيم عبدالله من سخنين كلمته بذكر المصائب التي حلت بعائلة عبد الغني وانتهى الى المصيبة الاخيرة : وفاة عبد الغني السعيد ..

وقال : نذكرك ولا ننساك فقد كنت مع السابقين في معركة الحياة الاجتماعية وكنت رمزا وقائدا في هذه المعركة .. لقد اثبت رجولتك وعروبتك وقوميتك وقدت الجماهير في النضال من اجل كياننا ..

وبعد ان قال ان الموت اختطفه وهو في زهرة الشباب يؤدي عمله الاجتماعي رجا ان يلهم ذويه واقاربه وقريته العزاء ..

وتكلم الشاعر عصام العباسي باسم اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية فقال : ان ابا عبدالله عاهد الله وصدق العهد حتى النفس الاخير .. وذكر ان جبال الجليل شهدت ابا عبدالله يحارب الاستعمار منذ شبابه .. وقال: ونحن نتذكر الابطال الغابرين ونحترم الفقيد الذي حارب واخوانه الاستعمار البريطاني .. ولم يتوقف الفقيد عن النضال بل كافح من اجل مطالب الشعب العربي في هذه البلاد

ولهذا سارت وراء نعشه الوف الشباب والكهول ...

وقال ان الفقيد الكبير كان في وسعه ان يكون في بحبوحة من العيش ولكنه اختار ان يواجه السلطات قائلا كفوا اذاكم عنا بينما اخرون باعوا كرامتهم .. وكان يقول لهؤلاء لا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي ديني .. ليس البر ان تؤمنوا فحسب بل البر ان تطالبوا بحقوق الشعب..

وبعد ان قدم تعازي الجبهة اعلن عصام العباسي ان خير ما يقال ان نعلن اننا سنواصل الدرب الذي سرنا عليه مع الفقيد في الجبهة الشعبية.. واننا على العهد..

ووقف نائب الكنيست الشيوعي اميل حبيبي وافتتح كلمته بهذا البيت المشهور :

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

وقال ان الناس امام الموت يستوون ولكن من الرجال ما لا يستطيع الموت ان يوقف رسالته .. ومنهم ابو عبدالله فقد كان علما بارزا لوحدة الصف الكفاحية قاوم كل اتجاه لتفرقة صفوفنا نحن الشعب المضطهد . وهذه المهمة لم تتوقف بعد وفاته.

قال اميل حبيبي : ان ذكراه مثل ذكرى كل رجالنا المناضلين تتحول الى سلاح ماض من اسلحة الشعب ..

واضاف : ليس الوقت وقت تعزية بل وقت الحديث عن ارض نحف الطيبة . انها صخرية وعرة ولكنها معطاة . وستنبت رجالا ليحلوا محل ابا عبدالله .. لقد احب الارض وعاش من اجلها ومات وهو يدافع عنها .. حسنا صنعتم اذ واريتم جثمانه على ربوة تطل على السهل المهدد فاذا بقي استراح في مثواه .. واذا راح السهل بقي كتائيب الضمير ..

وختم النائب الشيوعي كلمته قائلا سنستمر في المعركة وستبقى ذكرى ابي عبدالله علما ناصعا شريفا من اعلامنا وسلاحا ماضيا في ايادينا ..

والقى كلمة لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور محمد حسين خليل . فحيا ذكرى الاربعين ،ذكرى رفيق مخلص شهيد في الكفاح ناضل في معركة المصير ودافع عن الحق ضد الباطل قائلا ان ذكرى الفقيد ستظل خالدة في تاريخ شاغورنا .. وطلب الرحمة له ولاله السلوى والعزاء .

وتكلم باسم اهل الفقيد وابناء نحف المناضلين سعيد قشقوش فقال : ليس الفقيد ابن نحف فحسب بل ابن الشاغور والجليل ، ابن الشعب العربي ..

وبعد ان ذكر ان ابا عبدالله امضى حياته مجاهدا وخلال ذلك تعرض الى السجن والتشريد قال : انه عمل منذ قيام الدولة لبناء قريته .. وحين قبل المخترة اعتقد انه بذلك يساعد قريته .. ولكن الوعود الانتخابية تبددت

وعرف الفقيد بعد تجربته ان الحقوق تؤخذ فانضم الى المخلصين من ابناء الشعب وتقدم الصفوف النضالية وحضر المؤتمرات وكان عضوا في الجبهة الشعبية ولجنة الدفاع عن الشاغور واستمر في الكفاح على الرغم من مرضه وسجنه ..

وذكر سعيد قشقوش كيف حاولت السلطات ان تثنيه عن طريقه بشتى الوسائل فما لانت له قناة.. وقال ان السلطات حاكت من حوله المؤامرات وضغطت عليه .. ومات مجاهدا..وزعيما.

واضاف ان الطوائف بكته فهو كان يحارب الطائفية والعائلية لانه كان يدرك انها اداة الرجعية . وقال : ان المعركة لم تنته وستعلم السلطات ان كثيرين غيره سيحتلون الصفوف التي خلفها ..

وذكر في نهاية كلمته ان الفقيد وهو على فراش الموت اوصى بالمحافظة على الارض والتمسك بها .

ثم شكر الحضور لمشاركتهم الاحتفال ..

وقد دعا اهل الفقيد جماهير الحضور الى تناول طعام الفداء .. وبعد ذلك عادت الوفود الى قراها .. ومدنها وفي قلوبها غصة على الفقيد الكبير وثقة بصدق طريقه الوطني ..

قرارات اجتماع (بقية)

في المعسكر الاستعماري (ولا سيما في فرنسا والمانيا الغربية) المعنية باحراز الاسلحة النووية لبلادها وبتشديد الوضع الدولي .

ومن كل حزب شيوعي ، ومن قلب كل شيوعي ، انطلقت الدعوة الى قيادة الحزب الشيوعي الصيني ذي الحقوق التاريخية الكبيرة وذي الوزن المكتسب في الحركة الشيوعية العالمية: ارجعوا عن طريقكم غير الصحيحة الانقسامية ، المفسخة ، لا تشددوا النقاش في الحركة الشيوعية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، سيبذل كل ما في استطاعته المتواضعة، وبالتضامن مع الحزب الشيوعي السوفياتي وكل الاحزاب الماركسية اللينينية ، من اجل توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية — اللينينية وبيان ونداء مشاورات موسكو ، ومن اجل وقف النقاش العلني بين الاحزاب الشيوعية ومن اجل تمهيد الظروف لعقد مشاورات جديدة للاحزاب الشيوعية لتوطيد الوحدة وتساعد على الاسراع في التطور الثوري في العالم وتوطيد السلام وانتصار الاشتراكية .

موقف اسرائيل في دورة الأمم المتحده القادمه

الوفد الاسرائيلى سيعارض في تجريد المنطقة من الأسلحة النووية

القدس — سيرفض وفد اسرائيل في دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة القادمة الاقتراحات بتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي وذلك عن طريق ربطها بنزع سلاح شامل ،ولن يتزحزح عن الموقف المتعنت وغير الواقعي في قضية اللاجئين العرب — هذا ما قاله يوم الجمعة الماضي ج . رفئيل نائب المدير العام لوزارة الخارجية في اجتماع صحفي عقد في مكتبه .

تجريد معناه التسلح !

وقال ج . رفئيل من الممكن الافتراض بان اقتراحات ستقدم بتجريد مناطق مختلفة في العالم من السلاح النووي وبينها منطقة الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط كله . واسرائيل ستوضح موقفها منها وفي رايها ان التجريد يجب ان يشمل التسلح اكثر من اللازم والتصريحات الحربية المتمرة وهي ستطلب التصويت من اجل ايقاف الاستعدادات الحربية بالسلاح العادي بالاضافة الى تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي .

واضاف الناطق ان قضية اللاجئين لن ترد في جدول اعمال الجمعية العامة هذه السنة ضمن بيان السكرتير العام للجمعية. وانما ستبحث مع بيان الدكتور ديفس عن الاعمال المهنية التابعة لوكالة غوث اللاجئين . وقال ج . رفئيل انه لا توجد صلة بين قضية اللاجئين وقضية العلاقات الاسرائيلية العربية وفي رايه «لا يجوز الانشغال في قضية اللاجئين الانسانية الى درجة دمجها وربطها بقضية سياسية واضحة هي قضية العلاقات بين اسرائيل وجاراتها» ومتجاهلا مسؤولية اسرائيل عن مشكلة اللاجئين قال ج . رفئيل انه بسبب سياسة الدول العربية لم يصل اي لاجيء واحد الى حد الاستقرار .

اما بالنسبة للقضايا الدولية الاخرى فقد تحدث رفئيل عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا وقال ان اسرائيل ستتخذ الخطوات المطلوبة منها بالاعتماد على موقفها المبدئي والتي يمكن ان تؤدي الى الغاء التمييز مع الاخذ بعين الاعتبار موقفها السابق . وتهرب رفئيل من ابداء رأيه في الاقتراح الداعي الى طرد جنوب افريقيا من هيئة الامم بقوله ان هذا الاقتراح لن يؤدي الى حل عملي لقضية التمييز والى مساعدة المتضررين منه .

النشاط الرياضي في قرية معليا

رئيف ابو عقصه
معليا

قبل سنتين تأسس فريق لكرة القدم في قرية معليا تحت اسم «فريق الجليل» وبدأ المباريات مع جيرانه العرب واليهود واظهر مهارة في اللعب

وقد حاول بعض ابناء القرية ادخال هذا الفريق في منظمة «هبوعيل» ولكن المسؤولين في هذا الفريق رفضوا مطالب الفريق العادلة التي ينالها كل فريق هستدروتي .

وعلى الاثر اتصل الفريق خطيا بالمجلس المحلي وطلب منه قطعة ارض ليحولها الى ملعب . ولكن طلبه رفض .

وفي هذه الاثناء انضم الى الفريق بعض ابناء القرية ولكن تبين له ان هؤلاء انضموا الى الفريق ليدسوا بين اعضائه . واضطر الفريق الى طردهم وقرر بالاجماع عدم الانضمام الى هبوعيل .

وقام بعض الشباب الاحرار بجمع التبرعات لشراء اللوازم للفريق ولقوا كل تأييد من السكان . ولكن المؤامرات على هذا الفريق ومحاولات التخريب لم تتوقف على امل تحطيمه

واخيرا قام احد رجال القرية الاحرار وهو السيد يعقوب المعلم بتحويل قطعة ارض له الى ملعب بعد ان قلع منها اشجار الزيتون .

والان اصبح فريق الجليل يتبارى مع كل من يدعوه الى المباراة الودية .

وقد اظهرت نتائج المباريات التي اجراها هذا الفريق حتى الان تفوقه وان له روحا رياضية عالية على عكس الفريق الاهلي الذي تألف من الاشخاص الذين طردوا من الفريق والذين انضموا الى الهستدروت— واصبحوا ينالون مختلف المساعدات وتأييد الحكم العسكري .

٤٠٠ عامل في امكور يبدأون اضراباً جزئياً

تل ابيب — ٤٠٠ من عمال «امكور» بداوا اول امس اضرابهم عن العمل ساعات اضافية وفي ايام السبت ،وعن قبض جوائز العمل (النورما) — وذلك بعد ان رفضت الادارة الموافقة على طلباتهم العادلة وهددت لجنتهم النقابية .وفي يوم الثلاثاء (اليوم) سيتوقف العمال عن العمل ساعات اضافية وفي ايام السبت وعن قبض جوائز العمل في بقية معامل«امكور» — «بليزا مكور» «امرون» ، «اماتس» ، «ردموند» — وفي يوم الاربعاء (غدا) سيتوقف المستخدمون الشهريون في معامل «امكور» عن العمل ساعات اضافية وفي ايام السبت .

وفي يوم الجمعة الماضي عقد اجتماع بين ادارة «امكور» ولجنة العمال اشترك فيها اثنان من المندوبين عن مجلس عمال تل ابيب — يافا (الجدير بالذكر ان دافار هاجمت يوم الجمعة نضال عمال امكور العادل) . وقدمت الادارة في هذا الاجتماع رسائل التهديد ضد جمهور المستخدمين ورفضت كل طلباتهم التي وافقوا عليها بالاجماع في اجتماع عام لهم .

وقررت لجنة «امكور» النقابية ، ان ينتقل كل عمال «امكور» منذ اول امس الى العمل اليومي بدون جوائز عمل وبريميا وبدون العمل ساعات اضافية وفي ايام السبت . واذا لم تستجب الادارة لطلبات العمال حتى يوم الثلاثاء (اليوم) فسيبدأ العمال اليوميون في كل معامل«امكور» اضرابا مماثلا . وقررت اللجنة المشتركة للمستخدمين الشهريين التوقف عن العمل ساعات اضافية وفي ايام السبت ابتداء من يوم الاربعاء (غدا).

مجلس قطري

واقامت لجان العمال اليوميين والشهريين في كل معامل «امكور» لجانا قطرية مشتركة لقيادة النضال وللعمل على استمرار اسلوب دفع التعويضات للعمال المفصولين

وقد عارض مجلس عمال «امكور» بيان م. زلبرمن عضو سكرتارية مجلس عمال تل ابيب — يافا الذي نشره في دافار والذي كان كله هجوما على نضال عمال «امكور» العادل.

ويعلن عمال امكور انهم موحدون في نضالهم وان كل قراراتهم اتخذت بالاجماع .

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما جمعته المنطقة من الحملة المالية حتى اليوم ١٤٣٩٠ ليرة ، وهذا المبلغ يساوي ٧٧٫٨ في المئة من حصتها القطرية .

وقد جمع هذا المبلغ بواسطة الفروع على الوجه التالي :

قطاع شفاعمرو — البطوف

الفرع	المدفوع	مئويا
شفاعمرو	١٦٠٠	١٠٠
عبلين	١٢٠٠	١٠٠
عرابة	٤٩٠	٨٢٫٥
كابول	٨٠	٥٣٫٣
طمرة	٢٦٥	٤٨٫٢
دير حنا	٢٠٦	٤٥٫٨
سخنين	٦٥	٤٣
المجموع	٣٩١١	٨١٫٥

قطاع الشمال

الفرع	المدفوع	مئويا
يركا	٥٢	١٠٤
البعنة ودير الاسد	٧٩٠	٩٨٫٧
كفرياسيف	١٨٥٠	٩٢٫٥
البقيعة	٢٧٥	٧٨,٥
ابوسنان	٥٩٠	٧٣٫٧
المكر	١٧٣	٦٥٫٨
ترشيحا	١٠٠	٠٠
مجد الكروم	٠٠	٠٠
الرامة	٣٨٥	٤٨
نحف	٢٠	٤٠
دنون	٢٥	٧
المجموع	٤٣٦٠	٧٦٫٥

قطاع الخط

الفرع	المدفوع	مئويا
طرعان	٣٢٠	١٠٠٫٦
الرينة	٦٥٠	١٠٠
عيلوط	٥٠	١٠٠
عيلبون	٣٦٢	٨٠٫٤
المغار	٢٧٠	٧٨٫٥
اكسال	٣٧	٧٤
يافة	٥٠٠	٦٠٫٦
كفركنا	٤٨٠	٠٨
المجموع	٢٦٦٩	٧٦٫٢

قطاع الناصرة

الفرع	المدفوع	مئويا
الناصرة	٣٤٥٠	٥٧٫٥

لا زال قطاع شفاعمرو — البطوف محتفظا بالمركز الاول بين قطاعات المنطقة .

اننا نقترب من الموعد الذي حددته لجنة المنطقة لانهاء الحملة المالية وما زالت هناك فروع بعيدة عن الهدف .

ان فرع الناصرة مدعو لمضاعفة الجهود من اجل اللحاق بالقطاعات الاخرى وتحقيق هدفه في الموعد ، فليشمر اعضاؤه عن سواعدهم .

رسائل القراء

وصلت الينا رسالة من محمد ديب عبيد من قرية دنون قضاء عكا يعلن فيها استقالته من حزب مبام ويقول فيها: انه يحمل بطاقة مبام رقم ٣٥٥٦١ ولكنه يستنكر سياسة هذا الحزب ويتبرأ منه بعد ان اطلع على سياسته الملونة ، ويقول انه لا يعتبر نفسه صهيونيا .

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثية رقم ٦٣/٥٣٩

بخصوص تركة المرحومة حلوة بها الدين سعد مقلدي المتوفية بتاريخ ١٩٥٨/١٢/١٤ .

الطالب — حسين سعد مقلدي بواسطة وكيله المحامي يعقوب حيون من حيفا .

دعوة — ليكن معلوما انه قدم الى هذه المحكمة طلب لاصدار قرار حصر ارث لتركة المرحومة المذكورة اعلاه .

وانني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق بالتركة ويريد ان يعارض في اصدار حصر الارث ، عليه ان يقدم خلال عشرة ايام من تاريخ النشر اعتراض على اعلان حصر الارث ، وان لم يفعل ذلك تصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي — المسجل

في تظاهرة جبارة اعلن اهالي كفر ياسيف تصميمهم على افشال المؤامرة على المجلس المحلي

الاجتماع الكبير يشجب تآمر اجهزة الظلام والحكم العسكري واعضاء مباي ومبام على الادارة الدمقراطية ويعلن ان الادارة ستواصل الدفاع عن مصالح القرية وحقوق الشعب العربي

كفر ياسيف – لمراسلنا – **بدعوة من كتلة كفر ياسيف الديمقراطية في مجلس كفر ياسيف المحلي عقدت جموع اهالي البلدة اجتماعا جبارا لا مثيل له احتجاجا على مؤامرة السلطات وكتلتي مباي ومبام في المجلس ، لحل المجلس المحلي المنتخب وتعيين مجلس اخر من اعوان السلطة واجهزة الظلام ممن هم مستعدون ان يدوسوا كل الحقوق والمكاسب التي حققتها ادارة المجلس الوطنية الديمقراطية .**

لم تشهد كفر ياسيف يوما كهذا اليوم – يوم السبت ٦٣/٨/١٧ – فقد غصت ساحة «نادي السلام» وقاعتها وشرفات البيوت المجاورة بابناء كفر ياسيف وقرى الجليل والناصرة الذين جاءوا ليتضامنوا مع كفر ياسيف المناضلة ومجلسها الوطني الشريف .

كانت عيون الجماهير – الشباب، الشيوخ ، النساء ، الفتيات ، الاطفال ، العمال والفلاحون –تلتهب حماسة ونقمة وهي تستمع الى كلمات خطباء الاجتماع وهم يدعونها الى الصمود والكفاح للحفاظ على ادارة مجلس كفر ياسيف التي ضحت وتضحي من اجل مصالح القرية وجماهير شعبنا العربي المضطهد .

وبين هتافات المجتمعين بسقوط المؤامرة الدنسة وبحياة ادارة المجلس علت اهزوجة اخذ يرددها الحاضرون طفح الكيل يا اشكول

حل المجلس مش معقول

الحكم العسكري عما يزول

افتتاح الاجتماع

وافتتح الاجتماع جميل شحادة بقوله : اننا نفتتح اجتماعنا هذا تحت شعار «شلت يد التآمر على مجلس كفر ياسيف المحلي» وقدم رئيس المجلس المحلي السيد فوزي خوري الذي استقبل بعاصفة من التصفيق الحاد والهتافات القوية بحياة ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي ورئيسه .

كلمة رئيس المجلس

وجاء في كلمة رئيس المجلس : كفر ياسيف درة عصماء غالية لمعت في جبين الجليل مشعلا يذيب نفسه فيزداد اشتعالا لتسير جماهير شعبنا المكلوم على هديه .

لقد اصبح اسم كفر ياسيف مصدر عز وفخر لابنائها الاوفياء وبعبعا يفزع السلطات فتسرع لتجنيد الاعوان والخونة الذين نبذتهم الجماهير الشريفة ليحوكوا مؤامراتهم الدنسة للتطاول على الشرفاء والادارة الوطنية لمجلسكم المحلي .. ولكن المجلس في حرز امين وسنعرف كيف نصون وجهه ونحمي بقاءه طالما فينا انفاس تتردد .

وقال : اننا نحذر وننذر من مغبة هذا التآمر .

واشار الى اهمية الادارة الوطنية في مجلس كفر ياسيف المحلي التي حافظت على كل شبر من اراضيها.

كلمة يوسف شحادة

والقى نائب رئيس المجلس يوسف شحادة كلمة حماسية دعا فيها جماهير كفر ياسيف الى الوقوف صفا واحدا وسدا منيعا لصد هذه المؤامرة الدنسة وقال : ان هذه الانجازات والمشاريع التي نفذتها الادارة هي التي تقلق السلطات وتجعلها تتآمر واعوانها ضدنا . ويقلقها اكثر اننا حراس امناء على الارض التي يتحينون الفرص لسلبها ونهبها من كفر ياسيف .

وهاجم المبام وقيادته التعاونين مع جهاز الظلام والحكم العسكري والذين يقومون بدور سافل في هذه المؤامرة وينشطون لها بشكل شديد. وفند اكاذيبهم واضاليلهم التي ينشرونها .. وقال : يدعي هؤلاء المتآمرون انهم يمثلون اكثر من ٥٠ بالمئة من السكان فاذا كان ما يدعونه حقيقة فلماذا لا ينتهجون اسلوب العمل السياسي بين الجماهير ويعقدون الاجتماعات الشعبية بدل التآمر في عكا مع جهاز الظلام والحكم العسكري ورؤساء الدوائر في الوزارات المختلفة .

كلمة المحامي محمد الحاج

والقى المحامي محمد الحاج عضو المجلس المحلي كلمة جامعة ناقش فيها الحكومة واعوانها وعدد الاسباب التي تدعو هؤلاء للتآمر على المجلس المحلي . ثم ناقش الاضاليل التي ينشرونها في الصحف الاسرائيلية .

وناقش المباميين الذين يحاولون ان يضللوا الجماهير ويظهروا لها كل حب وتأييد ودعا الناس الى الحذر من هؤلاء المضللين الذين يكشرون عن انيابهم الان مع اعوان الحكم العسكري وجهاز الظلام قائلا:

جزى الله الشدائد كل خير

عرفت بها عدوي من صديقي

كلمة اميل حبيبي

والقى نائب الكنيست الشيوعي اميل حبيبي خطابا جامعا حلل فيه عوامل المؤامرة على مجلس محلي كفر ياسيف وطرق احباطها .. قائلا: ان المؤامرة مظلمة ولكن تستطيع الجماهير بوحدة صف ان تدمرها .. الا انها تشير الى سذاجة اصحابها فهم حسب ما قالته «معريب» يرونها جزء من مخطط للقضاء على نفوذ الشيوعيين بين العرب ..

وبعد ان قدم امثلة على استحالة تحقيق هذا الهدف من تاريخ هتلر في المانيا وفرنسا ذكر ان السفاحين البعثيين في العراق الذين اخذوا على عاتقهم هذه المهمة سيخفقون ايضا ..

كذلك ذكر كيف تطيح الجماهير بالطغيان ولو بعد حين كما حدث في الكونغو الفرنسية وكيف تثور بعد هدوء نسبي كما ثار السود في الولايات المتحدة .

وقال من الصعب الان قمع كفاح الشعوب والتنكر لحقوقها ..

وابرز النائب الشيوعي ان الهدف من محاولة القضاء على الادارة الدمقراطية في مجلس كفر ياسيف هو منع قيام مجالس مماثلة .. وقال اما حكومة «جبارة» هذه التي لا يهدأ لها بال خوفا من مجلس محلي في قرية عربية صغيرة ..

وعالج اميل حبيبي تأييد مبام المؤامرة متسائلا لماذا لا يجد المباميون عدوا في هذا المجلس ؟ لماذا التآمر اليومي ؟ ماذا يريدون من وراء الانتخابات ؟ هل يريدون مجلسا مبانيا ؟ لقد دعوناهم الى التعاون.. ولا تزال هذه الدعوة قائمة فماذا يريدون ؟

وذكر ان تكذيبهم الاستقالة جاء بعد ان انفضح امرهم وتدهورت سمعتهم اكثر فاكثر ..

وفسر النائب الشيوعي تعلق الجماهير بالشيوعيين قائلا انه ليس صدفة بل نتيجة تجربة طويلة ... لقد جربت الجماهير كل القيادة فوجدت الطبقة العاملة اصلب عودا واخلص قيادة .. ولهذا فالمتآمرون على نفوذ الشيوعيين يتآمرون على حقوق الشعب ومستقبله .. ولهذا لن ينجحوا ..

واشار اميل حبيبي الى ظروف المؤامرة فقال انها من نوع تعلق الغريق بحبال الهوا .. والغريق هو الحكم العسكري ولذلك فالهجوم على مجلس محلي كفر ياسيف يدل على ضعف لا قوة ..

وتعرض الى تصريحات اشكول فقال انها حتى الان تطلق من قبيل المناورات وهي مجرد تصريحات الا ان الاوضاع ملائمة لاوسع الكفاح . والقضية ليست الغاء مجلس محلي كفر ياسيف بل الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي . ولهذا يجب ان تعلم وزارة الداخلية ان الامر لن يمر فالحكم العسكري لم يعد قادرا على كل شيء .

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا ان الاجتماع الجماهيري الجبار يدل على فشل المؤامرة ودعا الى وحدة الشعب وزيادة وعيه ورد المضللين الى الطريق الصواب .

كذلك دعا المجلس الى مواصلة مشاريعه العمرانية وتجنيد الراي العام حوله .

وقال : ابنوا كل يوم عمليا فائدة مجلس محلي دمقراطي..وليكن النصب الذي اقمتموه لذكرى ينى ينى على باب المجلس ترسا يقي مجلسكم لجميع القرى العربية والناصرة ، لجميع قوى الاخوة والسلام والمساواة اليهودية والعربية، ترسا يقي وحدة الصف النضالية ..

مناشدة الراي العام واستنكار تآمر موظف وزارة الداخلية

وقد وافق المجتمعون بالاجماع على قرارين الاول يدعو الراي العام الى استنكار المؤامرة التي ينظمها اعضاء مباي ومبام في المجلس مع اجهزة رسمية لحل مجلس كفر ياسيف . والثاني احتجاج لدى وزير الداخلية واستنكار تصريحات لندمن مدير القسم العربي التي اظهرت انه شريك في المؤامرة .. وقد طالب الجمهور بمعاقبة هذا الموظف ..

وفي القرارين اعلن المجتمعون تمسكهم بالادارة الدمقراطية وبرئيس المجلس فوزي خوري واعربوا عن تصميمهم على المحافظة على المجلس.

بماذا يفتخر مبام كفر ياسيف ؟

في مقابلة مع مراسل «الاتحاد» جميل شحادة صرح موسى بصل ، عضو مجلس كفر ياسيف المبامي بالحرف الواحد : «لي الشرف ولحزبي ولكتلتي ان نتعاون مع اعوان الحكم العسكري واجهزة الظلام والسلطات من اجل الاطاحة بادارة مجلس كفر ياسيف المحلي» .

وقد اعترف موسى بصل –وبذلك ناقض «المرصاد»– بانه استقال وزميله من المجلس ولكنهما قدما استقالتهما الى وزارة الداخلية لا الى المجلس ليحتفظا بعضويتهما في المجلس ..

الحكومة تبحث قضية

«بقية»

السوري اسرائيل بانها هي التي بدأت اعمال التحرش وخرقت اتفاقيات الهدنة وقرارات هيئة مراقبي الامم المتحدة .

وقال الوزير السوري : وعلي ان ارد على رئيس حكومة اسرائيل الذي دعا المظليين الى احتلال الحدود وان اعلن له ان جيشنا يعرف كيف يدافع عن الحدود ويسحق كل عدوان .

وذكرت الانباء ان المراقبين العرب في دمشق يعتقدون بان التوتر على الحدود بين اسرائيل وسوريا قد اعد عن سبق تعمد من اجل ان يتخذ ذريعة لتنفيذ مؤامرة على سوريا . وهم يعتقدون ايضا ان اسرائيل تهدف ايضا الى اثارة مقترحات جونسون لتصفية قضية اللاجئين العرب . وهم يشيرون في هذا الصدد الى استقالة الدكتور ديفس من منصب مدير وكالة غوث اللاجئين عشية انعقاد الجمعية العمومية التي ستبحث في قضية اللاجئين .

وجاء ايضا ان السفير العراقي في دمشق قد اعلن ان حكومته تقف مع سوريا في المعركة ضد اي عدوان تتعرض له .

برافدا السلاح النووي

«بقية»

الزعماء الصينيين بالتلون في هذه القضية وقالت انه ليس من الممكن اليوم الوقوف مكتوفي الايدي حيال خطر الحرب .

وقالت ان السبب في سياسة السلام التي ينهجها الاتحاد السوفياتي يكمن في ادراكه مدى شمول الكارثة لحرب صاروخية نووية . واضافت : وهذه السياسة تعتمد على العظمة العسكرية والاقتصادية الجبارة للاتحاد السوفياتي .

اجتماع اللجنة المركزية

«بقية»

الجوابية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي :

«ايها الرفاق الاعزاء ! تقبلوا شكري القلبي العميق على التحيات الحارة التي بعثتم بها بمناسبة عيد ميلادي الستين . انني ارى فيها شرفا وتقديرا ليس لي وحدي وانما في المقام الاول ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجنته المركزية . انني اعدكم بان نكون موحدين دائما في نضالنا المشترك من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية والوحدة الماركسية اللينينية لحركتنا الشيوعية العالمية» .

تعزية

الى آل الخوري في الرينة نتقدم اليكم بتعازينا القلبية على وفاة المأسوف على شبابه

راضي سليم خوري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرينة

تعزية

الى آل حبيب واقربائهم تعازينا بوفاة ابن ابنكم عبد الفتاح فللابن الرحمة ولوالده عبد الفتاح الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
الطيبة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٢٢ شارع الوادي – حيفا

ادارة مركز نقابة المعلمين تجرد النقابة من مهمة الدفاع عن مصالح المعلمين الحيوية

تل ابيب – قررت ادارة مركز نقابة المعلمين بالاجماع اي بتصويت ممثلي مبام واحدوت هعبودا الموافقة على فصل المعلمين العرب الذين ابعدوا عن التعليم لاسباب سياسية لا تربوية على اعتبار انها تثق باللجان التي اقرت هذا الفصل التعسفي ..

وكان مندوب كتلة المعلمين الدمقراطيين دان بيتر قد اثار قضية المعلمين العرب المفصولين في مركز النقابة وعلى الاثر تقرر احالتها الى ادارة المركز حيث لا يجلس مندوب كتلة المعلمين الدمقراطيين ..

والحقيقة ان هذه القضية لا تزال تشغل جماهير الاهلين في المغار وعيلبون والناصرة وعرب الرقيق وغيرها ..

وكان الاهالي واولياء امور التلاميذ تقدموا بعرائض فيها يطالبون رئيس الدولة ووزير المعارف بالغاء اوامر الفصل.

كذلك اثارت هذه الاجراءات التي اتخذها غدبش مدير دائرة التعليم العربي لارهاب المعلمين وتمشيط القوى الدمقراطية بينهم جمهور المربين اليهود الدمقراطيين فاعربوا عن اشمئزازهم من هذا الخط الانتقامي ضد معلمين دمقراطيين خصوصا وقد رأوا ان مثل هذه الاجراءات قد تتخذ ضدهم. فالتصرف الاستبدادي المعادي للدمقراطية لا يعرف حدودا قومية .. ومن الممكن ان يشمل الجميع .

وقد اثار تصويت ممثلي مبام واحدوت هعبودا على قرار الموافقة على الفصل استهجانا واستغرابا كبيرين لان هؤلاء الممثلين اعربوا عن تحفظهم من الفصل الانتقامي ومقاومتهم له ..

ولا يمكن فهم تصويتهم الا على اساس اقتفاء اثر القيادة المبائية التي تؤيد هذه الاجراءات وتتستر عليها بشتى الحجج العرجاء ..

وهكذا تجرد القيادة المبائية بشكل سافر نقابة المعلمين من ماهيتها النقابية وتمحو دورها في الدفاع عن حقوق المعلمين .

فشل ذريع للمباي في انتخابات المجلس المحلي في اسدود

اسدود – مني المباي بفشل ذريع في الانتخابات الاولى للمجلس المحلي في اسدود وهبطت نسبة اصواته من ٣٣ بالمئة – مجموع الاصوات للانتخابات للكنيست السادسة – الى ٢٣,٦ بالمئة في هذه الانتخابات . اما رئيس المجلس الحالي الذي عينه المباي وفصله مؤخرا – روبرت حاييم – وقام بتاليف قائمة طائفية فقد حصل على ١٤,٢ بالمئة وقوت القائمة الدينية المتحدة مركزها فبلغ عدد اعضائها في المجلس ٣ كعدد قائمة المباي ..

واشترك في الانتخابات ٧٣ بالمئة من اصحاب حق الانتخاب اي ٣٥١٧ من اصل ٤٩٥٦ . وحصلت قائمة المبام على ٥,٩٪ من الاصوات واحدوت هعبودا على ١٠,٢٪ والكتلة الدينية على ٢٢,٩٪ والاحرار على ١٠٪ وحيروت على ١٤,٢ . وسيكون توزيع المقاعد وعددها ١١ على الصورة التالية :

للمباي ٣ ، للمتدينين ٣ ، روبرت حاييم ٢ ، احدوت هعبودا ٢ ، للاحرار ١ ، للحيروت ١ .

اما ظهور بن غوريون وديان في عشية الانتخابات ونشاطهم الانتخابي فلم ينقذ المباي من الفشل . هذا وقد هبطت قائمة احدوت هعبودا من ٢١٪ (اصواتها في الكنيست) الى ١٠,٢ (اصواتها الان) . وقد وجه الحزب انصاره الى التصويت الى مبام الذي حصل على ٥,٩٪ . وسيكون للمتدينين في هذا المجلس كما يظهر مفتاح الحسم . ولا يبدي المتدينون معارضة في تاليف ائتلاف مع المباي . اما المباي فمستعد للاشتراك في الائتلاف مع كل الكتل باستثناء الحيروت .

سكان الاحياء الفقيرة بتل ابيب يعدون لمظاهرتهم الكبيرة غدا الاربعاء

تل ابيب – الاعدادات التي يقوم بها سكان الاحياء الفقيرة هنا جارية على قدم وساق من اجل نجاح المظاهرة التي سيعقدونها غدا ، الاربعاء ، في شوارع تل ابيب .

وقد عقدت لجنة احياء الفقراء الاجتماعات واصدرت النشرات لايصال كلمة النضال الى اوسع سكان هذه الاحياء من اجل الحصول على مسكن مقابل كل مسكن يجلون عنه وضد اعمال الضغط التي يتعرضون لها من مثل عدم العناية الصحية وعدم نقل النفايات وعدم النظافة .

وجدير بالذكر ان وزارة الداخلية والشرطة قد اصدرت التصريح اللازم لعقد هذه المظاهرة ، التي ستبدأ سيرها من ميدان هربرت صموئيل الى مقابل البلدية حيث سيطلب وفد مقابلة رئيس البلدية .

ويطالب سكان الاحياء الفقيرة بعدم بيع الاراضي في هذه الاحياء الى شركات البناء بدون ان تضمن حقوقهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

ومن قبل كان حكام اسرائيل يعدون رئيس توجو سلفانوس اولمبوس من اصدقائهم .. ولكن الشعب اعتقد انه عدوه .. ولذلك رحب بالانقلاب الذي اطاح به ..

ولا نعتقد ان مصير موبوتو سيختلف عن مصير سلفانوس او يولو .. حتى تشومبه الذي تعاون مع موبوتو على اغتيال لومومبا اختفى من المسرح السياسي بعد ان اصبح بقاؤه محرجا للمستعمرين ..

وهكذا فلا مجال للفخر بزيارة موبوتو .. ولا مجال للاعتقاد بان هذه الزيارة توطد مكانة اسرائيل في افريقيا الناهضة .. فهي على العكس تظهرها حليفة القوى الموالية للاستعمار وعدوة الشعوب التي تحارب لتكنيس افريقيا من هذه العناصر ..

والواقع ان حكام اسرائيل في سياستهم الافريقية يطبقون سياستهم الخارجية العامة ، سياسة الارتباط بالدول الاستعمارية في اوروبا والولايات المتحدة .. ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يرتبطوا بوكلاء الاستعمار الفرنسي والبريطاني والبلجيكي والامريكي في افريقيا .. فيقترن اسم البلاد بالاستعمار الجديد .. وتتخذ نداءات افريقيا وآسيا المعادية للاستعمار قرارات تدين اسرائيل على اعتبار انها اداة من ادوات الاستعمار الجديد.

وعلى هذا الضوء تصبح زيارة موبوتو لا موضع فخر بل مصدر خطر على مكانة اسرائيل في افريقيا المتحررة . فهو مثل يولو وسلفانوس وغيرهما عارض زائل واستقباله بالصنوج والطبول يثير عداء الشعوب الافريقية ..

وكل هذا يستنفر الراي العام الى المطالبة بوقف هذا الاتجاه الخطير والخطر ... والى تشديد الكفاح لفصم الارتباط بالاستعمار الغربي وباعوانه في افريقيا وآسيا.. فمثل هذا الطريق لا فرش الورود والرياحين امام موبوتو يؤدي الى الصداقة مع شعوب افريقيا صاحبة القضية الافريقية .

الاتحاد

قريبا يصدر ...

الدرب

وفيه رسالتا الحزب الشيوعي السوفياتي الى الحزب الشيوعي الصيني .. ورسالة الحزب الشيوعي الصيني الى الحزب الشيوعي السوفياتي وخطابا ميكونيس في مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق ابراهيم جميل موسى بالمولود الجديد

التوفيق

رفاق الحزب الشيوعي
كفر كنا